امراض القلب

القلب عضو هام في جسم الانسان حجمه بقدر قبضة اليد ويقع في الجهة اليسرى من الجسم يحتوي على أذينين وبطينين وغالبا ما يحدث خلل في عمل الصمامات الموجودة بالقلب فتكون مهامها صعبة واداء الواجبات الوظيفية بصورة متلكئة ويكون عملها غير متكافئ فيكون عمل الصمام غير مكتمل بالانغلاق والانفتاح ولا يفتح ولا يغلق باحكام فبذلك يقوم القلب بتعويض هذا الخلل ومحاولة سد النقص الحاصل بالقلب وبدوره يولد حالة الاجهاد والتعب للقلب وهنالك حالات عدة منها خلل بالشريان الذي يغذي عضلة القلب ويحدث انسداد في الشبكة الدموية الشعيرية لعضلة القلب والمتفرعة من الشريان الاكليلي ويحدث عدم وصول الدم والمحمل بالاوكسجين والمواد الغذائية واحياناً انقطاع الدم عن الجزء الصغير من عضلة القلب والذي تغذيه هذه الاوعية فيحدث الاصابة نوبة قلبية فنجد غالبا احتقان الوجه وصعوبة في عملية التنفس. ونرى بعض الاحيان حدوث الجلطة والتي تسمى بالذبحة الصدرية والذي يحدث بسبب نقص لجزء صغير من عضلة القلب للدم الكافي والمحمل بالاوكسجين والاتية والمتفرعة من الشريان الاكليلي ويصبح كمية الاوكسجين غير كافية لعمل وديمومة هذا العمل من قبل القلب ونرى كمية الاوكسجين قليل لعضلة القلب بوقت الجهد وبوقت الراحة لاتمام عملية التغذية لتلك العضلة هذا يدفع القلب لتأدية جهداً مضافاً لأجل ان يتمكن من انتاج دفع قلبي والذي يحتاج هذا الدفع القلبي إلى قنوات وأوردة وشرايين تخص الشريان الاكليلي والتي يجب ان تتسم بالسعة والانفتاح والمطاطية وفي حالة فشل احد فروع الشريان الاكليلي من الانفتاح لاستيعاب كمية الدم اللازمة يعني ذلك عدم امكانية مواصلة العمل البدني والجهد اليومي لعدم وصول الاوكسجين إلى ذلك

الجزء من القلب وعضلة القلب فيحدث ألماً شديداً في منطقة الصدر فبالتالي يمكن ان نسميه بالذبحة القلبية. وتحدث حالات اخرى كاختلال عملية توزيع الدم إلى كافة انحاء الجسم وبضمنها منطقة الدماغ والذي يجب ان تكون كمية الدم ثابتة وفي جميع حالات العمل و اوقات الراحة لذا فان اي اختلال في وصول كمية الدم اللازمة للدماغ يؤدي إلى اختلال عمل الدماغ ويمكن الربط بشكل كبير بين امراض القلب وفقدان التوازن الحركي للانسان. لذا يجب ان يكون عمل القلب متناسقاً من خلال عمليات التقلص والانبساط وتوافق عمل الصمامات من حيث انفتاحها وانغلاقها مع كل ضربة ونبضة وتفتح الصمامات على اخرها لتسمح باندفاع الناتج القلبي وبدون اي عرقلة او صعوبة وتقفل باحكام كي لا يتسرب الدم باتجاه معاكس وفي تجاه مضاد (ويحدث التسرب في حالة عدم الانغلاق الكافي للصمام الاكليلي). من هنا نرى ضرورة ملاحظة مدرسي التربية الرياضية الافراد الذين يعانون من اصابات بالقلب وتجنب العديد من الصدمات واستخدام العديد من التمرينات الرياضية المعدلة وابعاد الاحساس والشعور على انهم ضمن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العاهات المستديمة وتجنب اعطاء الطالب شعوراً بانه معرض لحالة مرضية خطيرة اكثر من اللازم وعليه اخذ الاحتياطات اللازمة للعناية عند مشاركتهم بأداء الأنشطة الرياضية كان يكون الحماية من أجواء الحرارة الزائدة او البرودة الزائدة او التعرض إلى الالتهابات وضرورة تنمية الثقة بالنفس لديهم وعدم السماح بممارسة رياضات عنيفة بعيدة ولا تلائم مستواهم الصحي واختيار الانشطة الرياضية التي لا تولد الارهاق او الاجهاد على مرضى القلب والتأكيد على ضرورة اداء التمرينات البدنية في حالة الاستلقاء ثم من وضع الجلوس